UBJSR, Issue (36) Volume (1) March 2023- Arab Impact Factor: (AIF: 0.96)
Bakht Alruda University Quarterly Refereed Scientific Journal, ISSN: 1858-6139, Online
Received: 13/01/2023
Accepted: 30/03/2023

الآثار الاقتصادية للبطالة بوحدة الكاملين الإدارية، ولاية الجزيرة، السودان

أمل مكي عبد الرحمن بابكر[1] أسمهان عبد الله محمد محمود[2] رابح محمد نور رابح أحمد[2]
[1] جامعة البطانة، كلية التربية، قسم الجغرافيا
[2] جامعة الجزيرة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا

مستخلص

هدفت الدراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه عملية التوظيف بالدولة أو القطاع الخاص، والوقوف على ما تقدمه الدولة من إعانات للبطالة عن العمل ودورها في حل المشكلة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي باستخدام برنامج (SPSS). توصلت الدراسة لعدم تناسب فرص العمل من حيث الحجم والنوع مع القوة العاملة بمنطقة الدراسة، تتمثل الآثار الاقتصادية للبطالة في ضعف البنية الاقتصادي في المحلية بنسبة (96.5%)، وأن الدعم المقدم من الحكومة للعاطلين عن العمل بوحدة الكاملين الإدارية بنسبة (6.8%)، يتمثل الإنفاق الحكومي بوحدة الكاملين الإدارية في شكل مشروعات إنتاجية بنسبة (16.2%) أما مشاريع الخريجين فنسبتها (6.0%)، من أسباب البطالة بمحلية الكاملين القرارات السياسية والاقتصادية والتدخلات من المركز في اختيار الوظائف، تزايد نسبة البطالة لقلة الاهتمام بالخريجين وعدم استيعابهم في وظائف بالدولة. أوصت الدراسة بمراجعة القرارات السياسية والاقتصادية والتدخلات من المركز في اختيار الوظائف أو الرجوع للولايات في تقدير الموقف الخاص بكل ولاية.

كلمات مفتاحية: الآثار الاقتصادية، البطالة، التوظيف، ولاية الجزيرة، وحدة الكاملين.

Abstract

The study aimed to identify the problems facing the employment process in the State or the private sector, and to find out what the state provides for unemployment benefits and its role in solving the problem. The study followed the descriptive and analytical approach using the (SPSS) Package. The study concluded that job opportunities are not proportionate in terms of size and type with the labor force in the study area. The economic effects of unemployment are represented in the weakness of the economic structure in the locality by (96.5%). Government spending in the Al Kamleen administrative unit is in the form of productive projects with a rate of (16.2%), while graduate projects have a rate of (6.0%). Among the causes of unemployment in the locality of Al Kamleen are political and economic decisions and interventions from the center in selecting jobs. Increasing unemployment rate due to lack of interest in graduates and their failure to absorb jobs in the state. The study recommended reviewing the political and economic decisions and interventions from the center in selecting jobs or referring to the states in assessing the position of each state.

Keywords: Economic effects, Unemployment, Employment, Gezira state, Kamleen unit.

مقدمة

البطالة قضية عالمية وعامة لا تخص بلداً أو شعباً بعينه، وتوجد بدرجات متفاوتة في كل دول العالم، حيث تواجه المجتمعات تحديات كبيرة تهددها، وتنذر بتعريضها لعواقب غير جيدة، و تمثل البطالة أبرز التهديدات الخطرة الأكثر شراسة وضراوة بين كل التحديات التي تهدد العالم والأمة العربية على وجه الخصوص في مستقبلها (عبدالقادر،2004م). لقد أضحت مشكلة البطالة عائقاً تنموياً في كثير من دول العالم الثالث وأصبحت سبباً في تهديد استقرار العديد من الأنظمة والحكومات في ظل المعدلات المتزايدة للنمو السكاني وزيادة الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك تنعكس بلا شك على البطالة التي يعاني منها دول العالم النامي (أبو حسون، 2006). إن أبرز الاهتمام بحالة التعطل عند الأفراد وتأثيرها على المجتمع من حيث الدراسة والتحليل والمعالجة وفقاً للأساليب المهتمة بفعل العلوم الاجتماعية والاقتصادية، وتمشياً مع هذا الاهتمام قامت مراكز القوي العاملة لإتاحة فرص عمل جديدة والإعلان عنها بمحاولة التقليل من ضخامة المشكلة وعلاوة على مساهمات رجال الأعمال والقطاع الخاص، ولا ننسي فكرة المشروعات الصغيرة ودورها في تشغيل الأيدي العاملة، ودور القروض المتاحة في إقامة هذه المشاريع وغيرها وإن كانت فاعلية هذه المحاولات في مواجهة البطالة ضعيفة (علي،2004). وسوف تتناول هذه الدراسة الآثار الاقتصادية للبطالة بوحدة مدينة وريفي الكاملين، وتحاول هذه الدراسة لم الجزيئات التي تؤدي الى حل مشكلة البطالة، والتحقيق من هدفها بالمنطقة. تسعي كثير من الدول في عالمنا المعاصر إلى دراسة البطالة وتحليل أسبابها ونتائجها في مجتمعاتها بشكل مستمر ودءوب، وتحاول جاهدة تحديد أعداد العاطلين عن العمل ونسبهما مقارنة بقوة العمل من إجمالي تعداد السكان، لذا تعد قضية البطالة

UBJSR, Issue (36) Volume (1) March 2023- Arab Impact Factor: (AIF: 0.96)
Bakht Alruda University Quarterly Refereed Scientific Journal, ISSN: 1858-6139, Online
Received: 13/01/2023
Accepted: 30/03/2023

من أهم الموضوعات التي أخذت تشغل السياسيين وأصحاب القرار في الوقت الراهن، إذا اهتم هؤلاء بالعمل على وضع الخطط و البرامج المدروسة لخفض نسب البطالة وتقليصها في مجتمعاتهم ووفقاً لذلك تكمن المشكلة الأساسية لموضوع البطالة في هذه الدراسة في الحاجة إلى تحديد العلاقة بين حالة البطالة و العوامل المؤثرة فيها و يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال المحوري التالي: ما هي الآثار الاقتصادية للبطالة بوحدة الكاملين الإدارية؟ وتتفرع منه الاسئلة الآتية: هل تتناسب فرص العمل من حيث الحجم و النوع مع القوى العاملة بوحدة الكاملين الإدارية؟ ما هي العلاقة بين الإنفاق الحكومي و معدل البطالة بوحدة الكاملين الإدارية ؟

فرضيات الدراسة: تحاول الدراسة التحقق من هل تعاني بوحدة الكاملين الإدارية الكاملين من ارتفاع نسبة العطالة. لا تتناسب فرص العمل من حيث العدد والنوع مع قوى العمل المنتجة المتاحة بوحدة الكاملين الإدارية. وأن للبطالة آثار اقتصادية على المجتمع بوحدة الكاملين الإدارية.

أهداف الدراسة: تتخلص أهداف الدراسة في الآتي: التعرف على حجم البطالة بوحدة الكاملين الإدارية. توضيح العلاقة بين فرص العمل المتاحة والقوي المنتجة. وفي توضيح الآثار الاقتصادية المترتبة على البطالة بوحدة الكاملين الإدارية

أهمية الدراسة: تأتي أهمية دراسة موضوع البطالة من حيث ارتباطها وتأثيرها في البناء الاجتماعي للمجتمع المتمثل بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية بوحدة مدينة وريفي الكاملين. وتساعد هذه الدراسة في إضافة بيانات جديدة للمنطقة يمكن اتخاذها قاعدة معلومات لتحديد اتجاهات البطالة بوحدة مدينة وريفي الكاملين مستقبلاً ومن ثم معالجة أسباب البطالة مستقبلاً.

خريطة (1) موقع محلية الكاملين

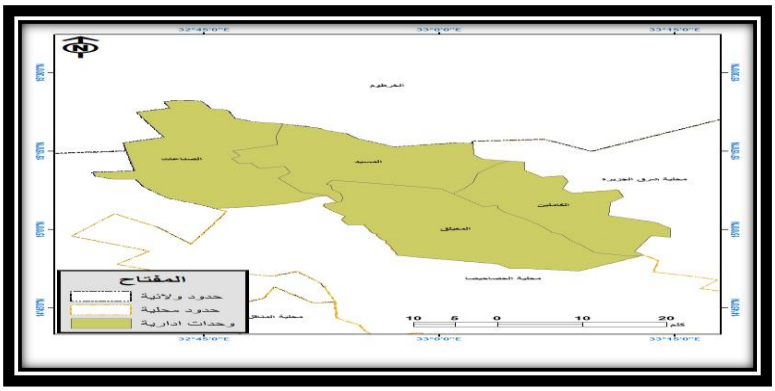

المصدر: الهيئة العامة للمساحة السودانية –الخرطوم 2022م

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي لمعرفة الآثار الاقتصادية للبطالة في منطقة الدراسة (ولاية الجزيرة)، وجمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة، عن طريق الملاحظة والمقابلة الشخصية والإستبانة ومن ثم العمل على تحليل البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS). استخدمت الدراسة عينة ممثلة لقرى بوحدة مدينة وريفي الكاملين وقسمتها لمواقع حسب كثافة الخريجين، وذلك لتغطية أكبر قدر من المسح. وتشمل المناطق: مدينة الكاملين وريفها حجمها (100).

جدول (1) توزيع العينة على المواقع.

الموقع	النسبة %
الكاملين	25.7
أم دقرسي وود الماجدي	13.7
الحليلة	11.1
كلكول	7.7
الكسمبر	10.2
أبو روس	11.1
الترابي	11.1
البشاقرة	9.4
المجموع	% 100

(المصدر العمل الميداني ـ 2022م).

UBJSR, Issue (36) Volume (1) March 2023- Arab Impact Factor: (AIF: 0.96)
Bakht Alruda University Quarterly Refereed Scientific Journal, ISSN: 1858-6139, Online
Received: 13/01/2023
Accepted: 30/03/2023

مفهوم البطالة: يختلف مفهوم البطالة من مجتمع لأخر باختلاف طبيعة ذلك المجتمع ومفاهيمه وتقاليده ونوعية العمل الذي يمتهنه، ففي حين لا يوجد معني للبطالة في المجتمعات الريفية التقليدية والتي تمتهن الزراعة إلا أن ازدهار الصناعة وما وفرته من تنوع في التخصص والتدريب وفرص العمل برزت مشكلة البطالة كظاهرة اقتصادية ملموسة. ولهذا فان تحديد مفهوم البطالة في أي مجتمع يتوقف علي مدي إمكانية أي فرد في الحصول على فرصة عمل، والذي يعتبر مؤشراً من مؤشرات الرفاهة والتطور(الزهراوي ، 2004م). يتطرق مفهوم البطالة إلي وصف حالة جزء من أفراد المجتمع قادرين على العمل ولكنهم لا يجدونه. وعليه فان البطالة في مفهومها العام ظاهرة اقتصادية وجدت في غالبية المجتمعات على الكرة الأرضية، وهي من المشاكل الصعبة والمعقدة التي واجهت ولازالت تواجه اقتصاديات المجتمع الإنساني.

تعريف البطالة: هي الفرق بين كمية العمل المعروضة وكمية العمل المستخدمة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة عند مستويات الأجر وظروف العمل السائدة في السوق (زنكل ، 2000م). وعرفت منظمة العمل الدولية العاطل بأنه كل قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوي الأجر السائد (زكي،1997م).

أنواع البطالة: يمكن حصر البطالة في المجتمع في الأنواع الآتية:

البطالة الإقليمية: وهي التي تنشأ في إقليم معين بسبب ظروف الإقليم الاقتصادية او الطبيعية.

البطالة الاحتكاكية : وهي التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة والتي تنشأ بسبب نقص المعلومات الكاملة لكل الباحثين عن فرص عمل، وأصحاب الأعمال الذين تتوافر لديهم فرص العمل وبالتالي فان إنشاء مراكز المعلومات الخاصة لفرص التوظيف من شأنه أن يقلل من مدة البحث عن العمل و يتيح للإفراد الباحثين عن عمل فرصة الاختيار بين الإمكانيات المتاحة بسرعة وكفاءة أكثر (بخيت،2003)

البطالة الهيكلية : إن هذا النوع من البطالة جزئي ويختصر على قطاع إنتاجي أو صناعي معين ولا يمثل حالة عامة من البطالة في الاقتصاد ، ويمكن أن يشير هذا النوع من البطالة في أجزاء واسعة متعددة وينشأ هذا النوع نتيجة للتحولات الاقتصادية التي تحدث من حين لآخر في هيكل الاقتصاد كاكتشاف موارد جديدة أو وسائل إنتاج أكثر كفاءة تحل محل بعض العاملين أو ظهور سلع جديدة تحل محل السلع القديمة(عبد الحق ، 2005م)

ويقصد بالبطالة الهيكلية ذلك النوع من التعطل يسبب جانبا من قوة العمل بسبب تغيرات هيكلية تحدث في الاقتصاد الوطني والتي تؤدي إلى إيجاد حالة من عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة و مؤهلات وخبرات العمال المتعطلين الراغبين في العمل والباحثين عنه (بخيت ، 2003م)

البطالة المقنعة: تعني الأفراد الذين يعملون فعلاً و لكنهم لا يضفون شيئاً يذكر إلى الإنتاج القومي فهم في حالة عماله ظاهرياً فقط بينما عملهم لا يسفر عن خلق سلع أو خدمات بحيث لو تركوا العمل لما تأثر الإنتاج القومي. (الطحاوي ، 1998)

البطالة السلوكية: تنجم عن إحجام ورفض القوة العاملة عن المشاركة في العملية الإنتاجية والانخراط في وظائف معينة بسبب النظرة الاجتماعية لهذه الوظائف (منصور، 2014م).

البطالة السافرة : تتركز بين المتعلمين وتنشأ بسبب وجود فائض العرض في سوق العمل ، مقارنة بالطلب عليه و يرجع هذا النوع إلى عدم ملاحظة الزيادات في فرص العمل للتدفقات المستمرة الي سوق العمل نتيجة للتنامي السريع. وفي منطقة الدراسة فإن أكثر أنواع البطالة وجود هو البطالة المقنعة وذلك لأن معظم فئات المجتمع لها أعمال دون الطموح وقد تتشكل في الأعمال الهامشية.

الآثار الاقتصادية للبطالة

إن البطالة تعني ترك بعض الإمكانيات المتاحة للمجتمع دون استغلال ويعتبر ذلك بمثابة هدر للموارد كما إن للبطالة تأثيراً واضحاً على حجم الإنتاج وحجم الدخل وتوزيعه ويحدث التأثير على حجم الدخل من التغيير في الناتج المحلي. أما تأثيرها على توزيع الدخل فيتمثل في أن تغيير مستوي التشغيل من شأنه أن يؤدي إلى تغيير مستوي الأجور في نفس الاتجاه (الزهراوي، 2004) أن انتشار البطالة بين الخريجين يقود إلى انتشار المفاسد القائمة والمتمثلة في الاختلاسات والوساطات و المحسوبية، و لإصلاح ما فسد فأن الأمر يكلف الدولة كثيراً من الأموال والنفقات. تؤدي البطالة الى انخفاض المستوي المعيشي في المجتمع مما يضعف الطلب على السلع وبذلك يقال ان البطالة تنتج

UBJSR, Issue (36) Volume (1) March 2023- Arab Impact Factor: (AIF: 0.96)
Bakht Alruda University Quarterly Refereed Scientific Journal, ISSN: 1858-6139, Online
Received: 13/01/2023
Accepted: 30/03/2023

بطالة حيث يترتب على انتشار البطالة انخفاض أجور العاملين المشتغلين وبذلك يقل استهلاكهم تبعاً لانخفاض الأجور التي تؤدي بدورها إلى انخفاض الإنتاج وارتفاع البطالة. التدني في القدرة الإنتاجية يؤدي إلى قلة الإنتاج وعدم مقدرة الدولة في المنافسة العالمية خاصة في السلع والخدمات .هجرة العقول من الفنيين والإداريين و العمال المهرة إلى دول الخليج العربي المنتجة للبترول لارتفاع الأجور شكل نقص وسط هذه المهن الهامة لدعم مجهودات التنمية بالبلاد (علي ،2004). إذا كانت البطالة إجبارية فإنها تؤدي لفقدان بعض الأفراد لدخولهم رغم احتياجاتهم إليها و هذا يؤدي لزيادة حرمانهم و انخفاض مستويات معيشة ذويهم (عبد القادر ، 2004م) أن التكاليف الاقتصادية للبطالة تتمثل في الفاقد من السلع والخدمات التي ضاعت على المجتمع ولم يتم الاستفادة منها نتيجة لعدم وجود فرص عمل كافية لجميع الأفراد في سن الراغبين والباحثين عنه. والعنصر البشري هو عنصر الإنتاج الوحيد الغير قابل للتخزين وأن البطالة فيه تمثل خسارة حقيقية لا يمكن تعويضها مستقبلاً و تزايد البطالة يفرض على الدولة ان تقوم بدورها في العناية بهؤلاء العاطلين و يتمثل هذا في إعانات البطالة والخدمات المختلفة التي تقدمها الدولة عن توفيرها و بطالة الخريجيين تعني هدر للموارد المخصصة للإنفاق على التعليم و الذي كان من الممكن صرفها علي جوانب أخري تنموية (حسين، 2000م). يجب أن تكون الحكومة راعية ليس للناس أنفسهم ولكن للأحوال التي تسمح للأشخاص والمنتجين والتجار والعمال ورجال الأعمال والمدخرين والمستهلكين من متابعة ما يصبون إليه من أهداف بسلام. فإذا ما فعلت الحكومة ذلك وليس أكثر من ذلك فسوف يصبح الناس قادرين على العناية بأنفسهم أفضل كثيراً مما يمكن للحكومة أن تفعل. وللبطالة تأثيرات اقتصادية عديدة حيث تؤدي البطالة إلى الظواهر التالية: تؤدّي البطالة إلى إهدار في قيمة العمل البشري وخسارة البلد للناتج الوطني. تؤدّي البطالة إلى زيادة العجز في الموازنة العامّة بسبب مدفوعات الحكومة للعاطلين (صندوق دعم البطالة). تؤدّي البطالة إلى خفض في مستويات الأجور الحقيقيّة. تؤدي البطالة إلى انخفاض في إجمالي التكوين الرأسمالي والناتج المحلي وهذا ما يؤدي بمرور الزمن إلى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. تؤدّي البطالة إلى شلّ الحياة في بعض القطّاعات الإنتاجية بسبب لجوء العمّال أحياناً إلى الإضرابات والمظاهرات. وتؤدي البطالة إلى دفع العديد من الكفاءات العلمية وشريحة واسعة من المتعلمين إلى الهجرة الخارجية بحثا عن مصادر دخل جديدة لتحسين قدرتهم المعيشية ولتلبية طموحاتهم الشخصية التي يتعذر تحقيقها في مجتمعاتهم التي تعج بأعداد العاطلين عن العمل (صبري، 2006).

الدراسات السابقة

دراسة عبد الحق (2005م) عن دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى، هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكان أهم أسباب هذه الدراسة لتفاقم هذه الظاهرة يعود لنتائج الاحتلال الإسرائيلي، والتبعية المطلقة للاقتصاد الإسرائيل، وبعضها يعود للسياسات الفاشلة للسلطة الوطنية والتي كانت تفتقر للتخطيط التنموي السليم.

دراسة المالكي(2007م) بعنوان البطالة وعلاقتها بالجريمة في المملكة العربية السعودية دارسة ميدانية في المؤسسة الإصلاحية بمدينة الرياض، هدفت الدراسة إلى كشف علاقة البطالة بالجريمة في المملكة العربية السعودية، واقتراح بعض الحلول المناسبة للحد من مشكلة الجريمة.استخدم الباحث في دارسته منهج المسح الكشفي. وشمل مجتمع الدراسة معظم مرتكبي الجرائم من العاطلين عن العمل المحكوم عليهم والموجودين بالمؤسسة الإصلاحية في مدينة الرياض وكان من أهم نتائجً هناك علاقة قوية بين الحالة المهنية ونوع الجريمة. إن نسبة الأفراد الذين يعملون أكثر من الأفراد الذين لايعملون ممن ارتكبوا الجرائم المالية. إن الأفراد الذين يعملون وارتكبوا جرائم مختلفة مثل الجرائم المالية أو الأخلاقية أو جرائم أخرى مختلفة كانت نسبتهم مرتفعة جدا.

دراسة عمر (2008م) عن مشكلة البطالة و علاجها. تناولت الدراسة تحليل لدافع البطالة في سوريا ، كما تناولت خصائص القوي العاملة و تحليل الأرقام عن البطالة واستعراض التجربة السورية في مكافحتها للبطالة والحد من آثارها وخلصت الدراسة إلى أن نظام الإنتاج السائد في المجتمع (زراعيا وصناعياً) يؤثر في انتشار ظاهرة البطالة، وأن الحالة التعليمية تؤثر في انتشار البطالة وأن البطالة تدفع الكثير في أسباب الهجرة.

دراسة دفع الله (2012م) بطالة الخريجين، دراسة مقارنة ما بين ولاية الجزيرة و ولاية الخرطوم ما بين (2003-2010). هدفت الدراسة للكشف في أسباب وحجم البطالة وسط الخريجين وتوضيح العلاقة بين مخرجات التعليم العالي في التخصصات المختلفة ومدي

UBJSR, Issue (36) Volume (1) March 2023- Arab Impact Factor: (AIF: 0.96)
Bakht Alruda University Quarterly Refereed Scientific Journal, ISSN: 1858-6139, Online
Received: 13/01/2023
Accepted: 30/03/2023

استيعابهم في سوق العمل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي والمنهج التاريخي في إجراء الدراسة. ومن نتائج الدراسة أثبتت الدراسة وجود علاقة بين التوسع في التعليم العالي وتوفير فرص العمل. و توصلت الدراسة إلى تحفيز الدولة للقطاع الخاص لاستيعاب أكبر عدد من الخريجين علي أن تعمل الدولة علي تخفيض الرسوم للقطاع الخاص.

دراسة محمد(2012م) بطالة الشباب في السودان، هدفت الدراسة إلى تقييم بطالة الشباب في السودان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه و طبيعة الدراسة. أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة بطالة الشباب في السودان مقارنة مع بعض الدول، إذ بلغ في المتوسط 52،6% وارتفعت أواسط الإناث 54،7% مقارنة بالذكور 50،5% مما يعوق عملية التنمية. ويمكن القول أن تحقيق الأهداف التنموية للألفية التي بذلتها الدولة فيما يتعلق بتفعيل مشاركة الشباب في التنمية كان بطيئاً ولذلك لابد من بذل جهود أكبر في هذا الصدد. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروقات معنوية في متوسط معدل البطالة بين الشباب من الجنسين. كذلك أوضحت النتائج وجود فروقات معنوية بين متوسط معدلات الخريجين المسجلين فضلاً عن وجود فروقات معنوية بين متوسط معدلات الخريجين و المستوعبين. تتمثل أهم التوصيات في صياغة إستراتيجية متكاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تضع في الاعتبار مشكلة بطالة الشباب والعمل علي تطوير القطاع الخاص حتي يتمكن من المساهمة في معالجة مشكلة البطالة بصفة عامة وبطالة الشباب بصفة خاصة و نشر ثقافة العمل الحر في المجتمع عن طريق وسائل الإعلام. مما سبق نلاحظ أن هنالك تشابهاً بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث تناولهم لمشكلة البطالة وأسبابها وخصائصها وآثارها الاقتصادية. وتميزت الدراسة بتركيزها بشكل جوهري علي دراسة مشكلة البطالة بوحدة الكاملين، وتدرس تأثير البطالة في الأسرة لكونها حجر الأساس في تركيب المجتمع.

الآثار الاقتصادية للبطالة بوحدة الكاملين الإدارية

جدول (2) فرص العمل المتوفرة

فرص العمل المتوفرة	النسبة %
وظائف حكومية	18.8
عمل في محلات تجارية	51.3
عمل في قطاع خاص	29.9
المجموع	100

المصدر: العمل الميداني ، 2022م

شكل (1) فرص العمل المتوفرة

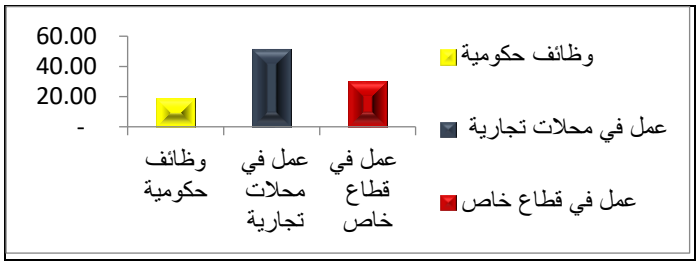

المصدر: العمل الميداني، 2022م

يوضح جدول(2) وشكل (1) أن فرص العمل الأكثر وفرة هي العمل في المحلات التجارية حيث بلغت النسبة 51.3 %، أما العمل في القطاع الحكومي فهو أقل القطاعات نسبة حيث بلغت نسبته 18.8 %. ويرى الباحثون أن العمل التجاري والعمل الخاص يلبي حاجات الفرد أكثر من العمل الحكومي.

الإنفاق الحكومي علي البطالة: لقد أجمع جميع أفراد العينة بعدم قيام الحكومة بصرف نفقات مالية بنسبة 100 %، وترجع الباحثة ذلك لأن السودان من الدول النامية وهذه الدول تزداد فيها نسبة البطالة بدرجة كبيرة، كما أن موارد المحليات والولايات يسيطر عليها المركز، وهي لا تكفي تغطية الخدمات وهو أمر ملموس لدى الباحثين.

تناسب فرص العمل من حيث الحجم والنوع مع القوى العاملة بمنطقة الدراسة: نجد أن فرص العمل لا تتناسب من حيث النوع والحجم مع القوي العاملة وهذه نلاحظه من خلال الآتي:

UBJSR, Issue (36) Volume (1) March 2023- Arab Impact Factor: (AIF: 0.96)
Bakht Alruda University Quarterly Refereed Scientific Journal, ISSN: 1858-6139, Online
Received: 13/01/2023
Accepted: 30/03/2023

التدخل الحكومي في تحديد نوع الوظيفة: إن القرارات المركزية لها دور كبير في حياة الناس سواء كانت هذه القرارات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، فقد ذكر جميع أفراد العينة بنسبة 100% أن الحكومة الإتحادية تتدخل في تحديد نوع الوظيفة، مما يؤدي الي إرتفاع عدد العاطلين عن العمل نتيجة لعدم وجود فرص بالنسبة لتخصصاتهم.

جدول (3) التوظيف بناءاً على الحاجة

التوظيف بناءاً على الحاجة	النسبة %
يتم بناءاً على الحاجة	92.3
لا يتم بناءاً على الحاجة	7.7
المجموع	100

المصدر: العمل الميداني –2022م

يوضح جدول(3) أن التوظيف يتم بناءاً على الحاجة وهذه ما أكدته عينة الدراسة بنسبة بلغت 92.3 %، ويري الباحثون أن التوظيف سواء كان في القطاع العام أو الخاص يتم وفق حوجة المؤسسة مما يعني أن العدد الذي يتم توظيفه قليل مقارنة بعدد السكان.

ضعف البنية الاقتصادية: نجد أن ضعف البنية الاقتصادية في وحدة الكاملين زاد من نسبة العطالة ويتبين ذلك من خلال الجدول (4).

جدول(4) ضعف البنية الاقتصادية في منطقة الدراسة

ضعف البنية الاقتصادية	النسبة %
ضعيفة	96.5
غير ضعيفة	3.5
المجموع	100

المصدر: العمل الميداني –2022م

من خلال جدول (4) أن (96.5 %) من عينة الدراسة يروا أن هنالك ضعف في البنية الاقتصادية ، ولاشك في أن أي اقتصاد يقوم على أسس متينة يسعى لتلبية حاجات المجتمع وتحقيق رفاهيته.

جدول (5) دور استخدام التكنولوجيا والكمبيوتر في الاستغناء عن بعض الوظائف

أدى استخدام التكنولوجيا للاستغناء عن بعض الوظائف	النسبة %
نعم	59.8
لا	40.2
المجموع	100

المصدر: العمل الميداني –2022م

يتبين من جدول (5) أن 59.8 % أكدوا على أن استخدام التكنولوجيا والكمبيوتر أدى للاستغناء عن بعض الوظائف، وتتفق الباحثة مع ذلك إذ أن التقدم العلمي قد توغل في أجسام العمل المختلفة، وباتت تدار معظم الأعمال عن طريق الكمبيوتر، بل أن هنالك عمليات تقليل للعاملين والموظفين ناهيك عن تعيين آخرين خاصة في بعض القطاعات مثل الكهرباء والبنوك وغير ذلك. وقد أثبت الكمبيوتر قدرات فائقة في أدائه.

السياسات الاقتصادية بمنطقة الدراسة

للسياسات الاقتصادية بمنطقة الدراسة دور كبير في زيادة معدلات في البطالة حيث أقر مجتمع الدراسة بنسبة 100 % بوجود سياسيات زادت من البطالة بمنطقة الدراسة، من هذه السياسيات ترهل السلك الوظيفي .

جدول (6) ترهل السلك الوظيفي بمنطقة الدراسة

وجود ترهل في السلك الوظيفي	العدد	النسبة %
يوجد	111	94.9
لا يوجد	6	5.1
المجموع	117	100

UBJSR, Issue (36) Volume (1) March 2023- Arab Impact Factor: (AIF: 0.96)
Bakht Alruda University Quarterly Refereed Scientific Journal, ISSN: 1858-6139, Online
Received: 13/01/2023
Accepted: 30/03/2023

المصدر: العمل الميداني ، 2022م

يبين جدول (6) أن السلك الوظيفي مترهل وهذا ما ذكره 94.9 % وتري الباحثة أن بعض السياسات الاقتصادية بالمنطقة ساعدت ذلك مما أسهم بصورة كبيرة في زيادة معدل البطالة.

توفر فرص عمل كافية تلبي حاجات الفرد: يعتبر توفير فرص العمل الكافية التي تلبي حاجات الأفراد من اهم متطلبات تقليل أعداد العاطلين عن العمل بمنطقة الدراسة، الجدول (7) يوضح توفر فرص العمل

جدول (7) وجود فرص عمل كافية بمنطقة الدراسة

توجد فرص عمل كافية	النسبة %
لا توجد	82.9
توجد	17.1
المجموع	100

المصدر: العمل الميداني ، 2022

يتضح جدول (7) أن (82.9%) من عينة الدراسة يرون عدم توفر فرص عمل كافية تلبي حاجات الفرد، مما أسهم في ارتفاع نسبة البطالة بالمنطقة. ويظهر ذلك من خلال الجدول (8) عدم قناعة الخريج بالوظيفة والعائد المادي منها

جدول (8) قناعة الخريج بالعائد المادي من الوظيفة.

قناعة الخريج بالعائد من الوظيفة	النسبة %
مقتنع	75.2
غير مقتنع	24.8
المجموع	100

المصدر: العمل الميداني -2019م

يتضح من جدول(8) أن 75.2% من عينة الدراسة يرون عدم قناعة الخريج بالعائد المادي من الوظيفة. مما يؤدي الي زيادة نسبة البطالة.

جدول (9) الرغبة في الحصول على وظيفة مهما كان العائد

أرغب في الحصول علي وظيفة مهما كان عائدها	النسبة %
بدرجة كبيرة	35.9
بدرجة ضعيفة	44.4
لا أرغب	19.7
المجموع	100

المصدر: العمل الميداني -2022م

ويتبين من الجدول (9) أن نسبة 44.4 % من عينة الدراسة لهم الرغبة في العمل الوظيفي لكنهم أن وجود عمل أفضل لايتمسكون به. وحوالي 19.7% لايرغبون في الحصول على وظيفة بعائد مادي قليل. ويرى الباحثون أنه على الرغم من ضعف العائد المادي للوظيفة إلا أن لها بعض الخصائص التي تعين الموظفين في المستقبل مثل الخدمات التي تقدم من علاج وإعانات أخرى.

جدول (10) آثار البطالة الاقتصادية

للبطالة آثار اقتصادية	النسبة %
توجد آثار	94.9
لا توجد آثار	5.1
المجموع	100

المصدر: العمل الميداني -2022م

يوضح جدول (10) أن غالبية أفراد العينة أجابوا بنعم (94.9%) والذين أجابوا بلا (5.1%) . وهذا يدل على أن للبطالة آثارها وتبعاتها السالبة على وحدة الكاملين الإدارية.

UBJSR, Issue (36) Volume (1) March 2023- Arab Impact Factor: (AIF: 0.96)
Bakht Alruda University Quarterly Refereed Scientific Journal, ISSN: 1858-6139, Online
Received: 13/01/2023
Accepted: 30/03/2023

جدول (11) الآثار الاقتصادية للبطالة

الآثار الاقتصادية للبطالة	النسبة %
إهدار الموارد البشرية	36.8
نقص الدخل وضعف القوة الشرائية	23.1
إنخفاض الأجور	7.6
إنخفاض مستوي المعيشة	32.5
المجموع	100

المصدر: العمل الميداني -2022م

شكل (2) **الآثار الاقتصادية للبطالة**

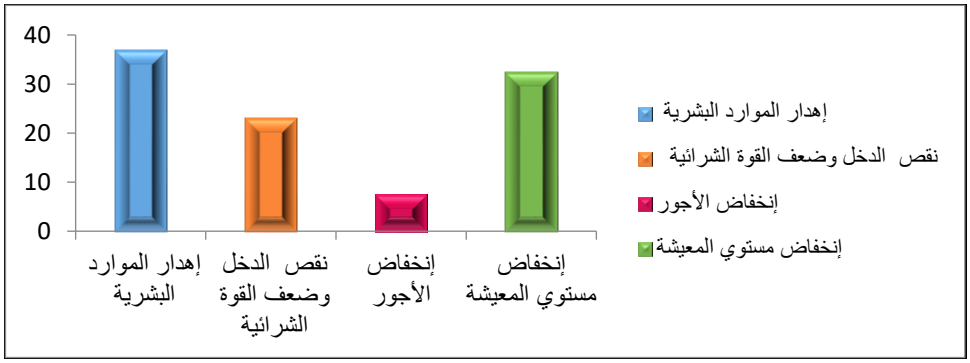

المصدر: العمل الميداني -2022م

يتضح من جدول (11) وشكل(2) تتعدد الآثار الاقتصادية للبطالة فقد ذكر 36.8 % من عينة الدراسة أن إهدار الموارد البشرية من أهم الآثار كما أن انخفاض الدخل وقلة الإجور يؤديان الى إنخفاض مستوي العيشة. وهذا مؤشر قوي لتأثير البطالة على مجالات الحياة المختلفة.

جدول (12) مقترحات حل مشكلة البطالة

المقترحات	النسبة %
زيادة مشاريع إنتاجية	24.8
استيعاب الخريجين في الوظائف الحكومية	35.0
تحسين الراتب وإعطائه ميزات أخرى	16.2
استهداف الخريجين في الأعمال الانتاجية	14.5
الموازنة بين عدد الوظائف وعدد البطالة	9.5
المجموع	% 100

المصدر: العمل الميداني -2022م

يوضح جدول (12) أن حوالي 35.0% أفراد عينة الدراسة يرون أن استيعاب الخريجين في الوظائف الحكومية يقلل من نسبة البطالة بالمنطقة. ونجد حوالي 39.3% يرون ضرورة زيادة المشاريع الانتاجية التي تستوعب الخريجين واستهداف الخريجين في المشاريع الانتاج.

UBJSR, Issue (36) Volume (1) March 2023- Arab Impact Factor: (AIF: 0.96)
Bakht Alruda University Quarterly Refereed Scientific Journal, ISSN: 1858-6139, Online
Received: 13/01/2023
Accepted: 30/03/2023

النتائج

1/تتمثل الآثار الاقتصادية للبطالة في ضعف البنية الاقتصادي في المحلية حيث بلغت نسبتها (96.5 %).

2/ أن الدعم المقدم من الحكومة للعاطلين عن بوحدة الكاملين الإدارية نسبته(6.8 %).

3/ يتمثل الإنفاق الحكومي بوحدة الكاملين الإدارية في شكل مشروعات إنتاجية بلغت نسبتها(16.2 %) أما مشاريع الخريجين فكانت بنسبة (6.0%).

4/ تزايد نسبة البطالة لقلة الاهتمام بالخريجين وعدم استيعابهم في وظائف بالدولة.

التوصيات

1/ خلق فرص عمل واستيعاب الخريجين وغيرهم في الوظائف الحكومية بالدولة.

2/ مراجعة القرارات السياسية والاقتصادية والتدخلات من المركز في اختيار الوظائف أو الرجوع للولايات في تقدير الموقف الخاص بكل ولاية.

3/ زيادة مشروعات التنمية يقلل من نسبة البطالة بمنطقة الدراسة.

4/ اعتماد مناهج سوق العمل في الجامعات والمدارس بالسودان.

المراجع

1/ أبو حسون ، ياسر(2006م) البطالة في سوريا، دار الفكر، دمشق.

2/ بخيت ، نعمة الله، (2003)، نظرية اقتصاد العمل، الدار الجامعية، الاسكندرية،

3/ حسين ، زينب عوض الله ،(2000)، اصول الاقتصاد السياسي ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية .

4/ دفع الله، عبد القادر البشير فضيل (2012 م) بطالة الخريجين، دراسة مقارنة ما بين ولاية الجزيرة و ولاية الخرطوم ما بين (2003-2010)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أمدرمان الإسلامية.

5/ زكي، رمزي (2002) الاقتصاد السياسي للبطالة، تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة ، عالم المعرفة ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 226 .

6/ زنكل، فاروق (2000م) مشكلة البطالة وآثارها وطرق التغلب عليها، الدار الجامعية، الاسكندرية.

7/ الزهراوي ، خالد،2004م ، البطالة في الوطن العربي، المشكلة والحل، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

8/ صبري ، عبدالرحمن ،(2006)، سبل مواجهة مشكلة البطالة على الصعيد القومي ووسائلها، القاهرة .

9/ عبد الحق، خالد وليد عبد الكريم (2005 م) دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح.

10/ عبد القادر، علي (2004م)، الفقر مؤشر قياس وسياسات لسلسلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت.

1. علي، عمر محمد (2004م) البطالة وتدابير معالجتها، مشروع الاستخدام المنتج وتشغيل الخريجين، دار الطباعة والنشر، الخرطوم.

12/ عمر، موسى شيخ عمر (2008) دارسة مشكلة البطالة وعلاجها، دارسة ميدانية على سورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

13/ الطحاوي ، منى، (1998م) اقتصاديات العمل، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة

14/ المالكي، عبد الرازق بن حازم دخيل الله (2007) البطالة وعلاقتها بالجريمة في المملكة العربية السعودية، دارسة ميدانية في المؤسسة الإصلاحية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

15/ محمد، زروق عثمان (2012م) تقييم واقع بطالة الشباب في السودان: دراسة تحليلية تطبيقية- السودان (1990-2006)، مجلة العلوم والتقانة، المجلد (13) العدد (1).

16/ منصور، فاتن علي، (2014)، البطالة وأثرها علي التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين.